

برنت» يرتفع 45 سنتاً إلى 100 دولار و«أوبك» تتوقع طلباً مرتفعاً في 2023»





ارتفعت أسعار النفط، الأربعاء، بعد يوم من انخفاضها إلى ما دون 100 دولار للبرميل للمرة الأولى منذ إبريل/ نيسان، لكن المكاسب كانت محدودة وسط ترقب قبيل بيانات التضخم الأمريكية التي قد تضعف السوق.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 45 سنتاً أو 0.5 في المئة إلى 99.97 دولار للبرميل. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 44 سنتاً، أو 0.5 في المئة، إلى 95.27 دولار.

ويخشى المستثمرون أن تؤدي الزيادات الحادة في أسعار الفائدة بهدف كبح التضخم إلى تباطؤ شديد للنشاط الاقتصادي وإلحاق الضرر بالطلب على النفط. وانخفضت الأسعار بأكثر من سبعة في المئة الثلاثاء في تعاملات متقلبة. وهناك قلق آخر يتمثل في صعود الدولار من جرّاء ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية، ما يؤدي أيضاً إلى تقويض أسعار النفط.

وقال وارن باترسون، رئيس استراتيجية السلع الأولية في «آي.إن.جي»: «تستمر مخاوف الركود في الإضرار بالسوق، في حين أن قوة الدولار الأمريكي والارتفاع في حالات الإصابة بكوفيد-19 في أجزاء من الصين لا يساعدان بالتأكيد». يُسعر النفط بشكل عام بالدولار؛ لذا فإن ارتفاع العملة الأمريكية يجعله أكثر كلفة بالنسبة لحاملي العملات الأخرى، ما يؤدي إلى ضغط نزولي على الطلب.

وأشار ستيفن إينيس، الشريك الإداري في «إس.بي.آي» لإدارة الأصول إلى الإصدار المتوقع لبيانات مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكي وقت لاحق الأربعاء، والتي قد تأتي مرتفعة.

ويتوقع اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم أن تظهر البيانات تسارع التضخم في الولايات المتحدة إلى 1.1 في المئة على أساس شهري و8.8 في المئة على أساس سنوي.

كما أثرت إعادة فرض قيود على التنقل لمواجهة كوفيد-19 في الصين في السوق. فقد اعتمدت مدن عدة في ثاني أكبر اقتصاد في العالم قيوداً جديدة، تشمل إغلاق شركات وعمليات إغلاق أوسع نطاقاً، في محاولة لكبح الإصابات الجديدة بمتحور فرعي شديد العدوى من فيروس كورونا.

وارتفعت مخزونات الخام الأمريكية بنحو 4.8 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الثامن من يوليو/ تموز. وزادت مخزونات البنزين ثلاثة ملايين برميل، بينما ارتفعت مخزونات نواتج التقطير بنحو 3.3 مليون برميل، وفقاً لمصادر

السوق نقلاً عن أرقام معهد البترول الأمريكي الثلاثاء.

وتوقعت «أوبك» في تقرير شهري صدر الثلاثاء؛ ارتفاع الطلب العالمي على النفط في عام 2023 وأن يستمر الضغط على الإمدادات بالسوق. وقدرت أن هناك حاجة إلى ضخ 900 ألف برميل إضافية يومياً من النفط من أعضائها في عام (2023 لتحقيق التوازن في السوق. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.